حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة (بناء وتطبيق)

الباحثة زهراء محمد عبد أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
abadzahra5@uomustansiriyah.edu.iq
yasmeenalazawi.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة.

2- الفروق في العلاقة في حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة وفقاً لمتغير النوع (ذكور- اناث).

ولتحقيق اهداف البحث الحالي قامتا الباحثتان بأختيار مجتمع البحث من اطفال الرياض في مدينة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة، ولقد بلغت عينة البحث (150) طفل وطفلة وقد تم اعداد اختبار(حب الاستطلاع المعرفي) الذي بلغ عدد فقراته (14) فقرة وبعد استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات بأستعمال الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين) تم الخروج بالصيغة النهائية للاختبارين وتطبيقه على العينة الاساسية وبعد معالجة البيانات احصائياً توصلت الباحثتان الى ما يلي:

1- يتمتع اطفال الروضة بحب الاستطلاع المعرفي.

2- لا توجد فروق بين اطفال الروضة في حب الاستطلاع المعرفي وفقاً لمتغير النوع(ذكور- اناث).

الكلمات المفتاحية: حب الاستطلاع المعرفي، طفل الروضة.

مشكلة البحث/ الفصل الاول (problem of Research):

ونظراً لأهمية حب الاستطلاع المعرفي في مساعده الاطفال على فهم العالم من حولهم ،تصبح لدينا ضرورة ملحه لقياس حب الاستطلاع المعرفي فمعرفته تتعلق بمدى وعي الاطفال واستكشافهم للبيئة التي تحيط بهم وعندما يكتسب الاطفال مجموعه من المفاهيم عن الاشياء والاحداث يصبح الطفل اكثر استعداداً للالتحاق بالمدرسة الابتدائية (محمد، 2011: 145). وكما هو معروف السنوات التي تسبق دخول الطفل المدرسة تعتبر مرحلة مهمة في حياته فتنمية المهارات الأساسية للطفل في سن مبكرة تساعد على تحسين قدرته على التعلم وتطور سلوكه، مما يعزز فهمه المعرفي والإنساني في مختلف مراحل حياته (الكافي،2004: 49). وهذا ما يدفع الاطفال ان يعملوا بنشاط على بناء مفاهيم جديدة، ويحدث ذلك بفضل ما يحيط بهم من عناصر في بيئتهم، حيث يحاولون فهمها من خلال التجريد والتصنيف والتعميم وهذا يساعدهم على استيعاب المفاهيم البيئية والتكيف معها من حل المشكلات التي تواجههم في البيئة بشكل عام (الضبع،2001: 74).

وتتضح مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثتان شغف الاطفال الكبير في التعرف على كل ما هو موجود من حولهم وحب استطلاعهم لاستكشاف ما يحيط بهم وهي من خصائص الاطفال التي يجب ان تأخذ بعين الاعتبار.

وتتلخص مشكلة البحث الحالي:

هل يمتلك اطفال الروضة حب استطلاع معرفي؟

أهمية البحث (The Importance of Research):

وكما هو معروف يحتاج الطفل إلى شخص يساعده في تنظيم حياته وأن أي عمل إبداعي يأتي نتيجة فضول الشخص ورغبته في الاستكشاف كما أنه يعد عنصراً مهماً في الحياة العقلية والأخلاقية وإذا تمكن الطفل من اكتساب هذه المهارات يمكن أن تصبح سمة له في حل المشكلات وتوجيه أسلوب

حياته ونظراً لرغبتنا في احداث تغيير في تفكير البشر ليتكيفوا مع متطلبات العصر يجب علينا التركيز على تنمية عقول أطفالنا خاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يتميز هذا العمر بحب الاستطلاع والاكتشاف وكثرة الأسئلة حول ما يحدث من حولهم وهذا يساعدهم على التكيف مع المجتمع الحديث وفهم احتياجاتهم وإمكاناتهم (غباري، 2008: 104) ويظهر هذا من خلال أسئلة الطفل للوالدين والأشخاص من حوله عن الأشياء المحيطة بهِ، مثل أسبابها وأسمائها وأصولها وكيفية حدوثها (راجح، 1973:84) يعتبر حب الاستطلاع دافعاً للمتعلم ويظهر استعداده التام للبحث عن المجهول وفهم المفاهيم والعلاقات المتناقضة مما يساعده في التغلب على الحيرة والارتباك (زيتون، 1988:77). وحب الاستطلاع هو واحد من المهارات المهمة في القرن الحادي والعشرين وفي الوقت الحالي، حيث أصبح حب الاستطلاع أكثر أهمية من أي وقت مضى، بسبب التغيرات السريعة التي تحدث وهذه التغيرات تحتاج إلى أشخاص يمتلكون مهارات أساسية وضرورية للتعامل مع التحديات الجديدة التي تواجههم ويعتبر حب الاستطلاع وسيلة جيدة للتكيف مع هذه التغيرات في عالم أصبح يشبه قرية صغيرة ويعد حب الاستطلاع المعرفي عند الأطفال عنصراً مهماً وأساسيًا لفهم ما يدور حولهم، مما يساعدهم على التفاعل مع الحياة الاجتماعية بسبب كل ما يتعلمونه ويختبرونه. وهذا يشير بوضوح إلى أن الطفل قد يتمتع بمعدل ذكاء مرتفع، وقد يصل أحياناً إلى مستوى العبقرية في بعض الحالات(العبادي،2023). ويذكر كيد وهايدن(Kidd &Hayden)أن حب الاستطلاع هو القوة التي تدفع الشخص للبحث عن المعلومات. هذا الدافع يجعل الأنسان يرغب في اكتشاف ما هو مخفي عنه يعني ذلك أن حب الاستطلاع يعد جزءًا أساسيًا لأي عملية بحث علمي كما ان جميع الأطفال في مرحلة ما يحتاجون إلى اكتشاف المعلومات التي ليست لديهم وكما يمكن القول بأن حب الاستطلاع المعرفي هو دافع للمعرفة والرغبة في الحصول على معلومات جديدة وهذا الحب يدفع الناس لمعرفة كيفية عمل الأشياء، سواء كانت ملموسة أو مجردة، ورغبه الطفل في استكشاف نفسه ومحيطه وتتم عن طريق طرح اسئلة متنوعه ومستمرة حول مواضيع معرفيه مختلفة ، مما يجعلهُ دافعاً قوياً لكل فرد، وخاصة للأطفال، لتحقيق أهدافهم من خلال استكشاف ومعالجة ما حولهم، ومن العلامات السلوكية التي تدل على حب الاستطلاع لدى الأطفال هي: " مراقبة الآخرين، التحقق من أجزاء أجسامهم، وكثرة الأسئلة التي يطرحونها على الكبار(غباري، 2008 :22) ويعتبر حب الاستطلاع المعرفي فضيله مهمه لأنه من الصفات التي يُسعى إليها في التعليم إنه جزء أساسي من عملية التعلم ويعد شرطاً ضرورياً لنمو المعرفة (Thomas,1997:40).

ويعتقد هليجارد (1975) أن حب الاستطلاع هو دافع ضروري لاستمرار الفرد في الحياة كما أن حب الاستطلاع ، يعد أساسياً للعديد من مهام التعلم، حيث يساعد في تحسين وظائف العقل مثل (الانتباه والتمييز والابتكار ومعالجة المعلومات ، وتحقيق الأهداف وزيادة الخبرات وتذكر المعلومات على المدى الطويل) بالإضافة إلى ذلك يسهم في تحقيق نتائج أكاديمية عالية ، والوصول إلى مستوى عالٍ من الفهم العام والخاص كما أنه يسهل استخدام الجهد العقلي والمعرفة بشكل خاص (عجاج 2000: 76). وأجرى كوفا دراسة على أطفال الروضة في روسيا توصل من خلالها أن حب الاستطلاع يتطلب التفكير العميق، بالإضافة إلى العفوية والاستقلالية(السرور، 2002: 254-255) .

وبناءً على ذلك من المهم أن نغرس في الأطفال ، حب الاستطلاع المعرفي والرغبة في البحث عن المعرفة كما يجب أن نعلمهم المثابرة وبذل الجهد لأنه يساعد في تحقيق التوازن المعرفي وزيادة الدافع لديهم وينبغي تشجيعهم على التعلم من خلال البحث والاستكشاف (بخش، 2008: 123).

ويؤكد الرياش وآخرون (2009) إلى أنه يمكن تعزيز حب الاستطلاع المعرفي، وتطوير المهارات الإبداعية ، ومهارات التفكير العليا من خلال مهام تعلم مناسبة تكون حقيقية ومهمة وتتميز بالتحدي والحداثة (ابو رياش واخرون،2009: 270).

يتبين من ذلك أن حب الاستطلاع المعرفي يلعب دوراً مهماً في حياه الاطفال حيث يساعد على توسيع آفاقهم وفهمهم. فطبيعتهم تجعلهم متحمسين للمعرفة وللاستكشاف والبحث عن الحقائق والأسرار وبناءً على ما سبق تتضح اهمية البحث في ما يلي:

الأهمية النظرية:

1-ترجع أهمية البحث إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال حيث تعتبر المرحلة الأساسية في حياة الانسان وكل ما يتعلمه منها يعتبر هو الأساس الذي يتعايش معه بعد ذلك ، ولأن طفل الروضة على درجة كبيرة من التقبل والميل للبحث والاستطلاع والتجريب والاستكشاف.

2- اهمية دراسة متغير حب الاستطلاع المعرفي.

الأهمية العملية:

الاستفادة من مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لطفل الروضة في الكشف عن الطفل الذي يتمتع بحب الاستطلاع المعرفي.

اهداف البحث (Aim The Research):

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة.

2- الفروق في العلاقة في حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة وفقاً لمتغير النوع (ذكور – اناث).

حدود البحث (Limits of Research) :

يتحدد البحث الحالي في المجالات التالية

1- **حدود بشرية:** الاطفال في رياض الاطفال الحكومية للأعمار (5-6) سنوات.

2- **حدود مكانيه:** العراق / محافظة بغداد/ مديرية تربيه الرصافة الأولى والثانية والثالثة ومديرية تربيه الكرخ الأولى والثانية والثالثة.

3- **حدود زمانية:** 2024-2025 .

4- **حدود موضوعية:** حب الاستطلاع المعرفي .

تحديد المصطلحات(Definition of terms) :

اولاً: حب الاستطلاع المعرفي(Cognitive curiosity)

- **برلاين(Berlyne, 1954):**

دافع للمعرفة اثارته الالغاز المفاهيمية والفجوات المعرفية (Berlyne ،1954: 187).

- **ماو ماو(Maw& Maw, 1976):**

استجابة ايجابية من الفرد للمثيرات الجديدة والغريبة والمتناقضة والمعقدة ، في البيئة عن طريق محاولته استكشاف هذه المثيرات او معالجتها مدفوعا بالرغبة في معرفة المزيد عن ذاته وبيئته، والبحث عن خبرات جديدة والاستمرار في دراسة واستكشاف المثيرات من اجل معرفة المزيد عنها (Maw& Maw, 1976:11).

- **زهران (1977):**

نزوع الفرد لاستكشاف شيء او موقف بفحصه وبحثه، وذلك عند مجابهته المثيرات ومواقف جديدة (زهران: 1977: 119).

- **الشربيني (1993):**

استجابة الفرد إيجابيا نحو الأشياء الجديدة والمعقدة والمفاجأة والمتناقضة بالتحرك نحوها لفحصها واستكشافها، وإبداء الرغبة في معرفة المزيد عنها من خلال التساؤلات والاستفسارات التي يطرحها نحو هذه الأشياء (الشربيني،1993: 15).

- **الهويدي (2005):**

الرغبة في المزيد من المعرفة وبكثرة الأسئلة وبالبحث عن الإجابات من خلال القراءة والبحث (الهويدي، 73:2005).

- **شاهين وحطاب (2005):**

القدرة على التساؤل، وإمعان النظر والتفكير الدقيق، فالفرد المحب للاستطلاع والفضولي يتحرك دوما عن إيجاد إجابات عن الأسئلة لذا لذلك فإنه ينقب لكشف الأشياء التي قد تحدث مستقبلا، ويؤدي هذا الفضول بالتلاميذ مع حب الاستطلاع الموجود لديهم وكثرة الفضول ،الى تعلم أفضل (شاهين وحطاب،2005: 18).

- **يونس (2007):**

نوع من الدافعية الذاتية والتي تدفع الفرد للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من أجل إثراء الإمكانات السلوكية (يونس،2007: 25).

واعتمدت الباحثتان على تعريف برلاين(Berlyne,1954) كتعريف نظري لحب الاستطلاع المعرفي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على فقرات مقياس حب الاستطلاع المعرفي المعد من قبل الباحثتان.

طفل الروضة:

وزارة التربية (2005):هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال لمن أكمل من عمره أربعة أعوام عند مطلع العام الدراسي ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية، 2005 :8).

الفصل الثاني/ النظريات المفسرة لحب الاستطلاع المعرفي:

النظرية الارتباطية:

توضح هذه النظرية الدافع من خلال نظريات التعلم السلوكي، والتي تعرف أيضًا بنظريات المثير والاستجابة وقد كان "ثورندايك" من أوائل العلماء الذين درسوا التعلم بطريقة تجريبية، حيث اعتمد على مبدأ المحاولة والخطأ كأساس للتعلم وقد وضح هذا التعلم من خلال قانون الأثر، الذي ينص على أن الإشباع الناتج عن استجابة معينة يعزز هذه الاستجابة، بينما يؤدي الشعور بالانزعاج أو عدم الإشباع إلى إضعافها، وفقًا لهذا القانون، يسعى الفرد نحو الإشباع ويتجنب الألم أو الانزعاج، وذلك بتعلم استجابات محددة في مواقف معينة(قطامي 2000: 214).

نظرية التحليل النفسي:

ترتكز نظرية التحليل النفسي، التي أسسها (فرويد) وتستند إلى العديد من أفكاره، على مبدأ الحتمية البيولوجية لذلك، لا تأخذ هذه النظرية بعين الاعتبار العوامل الثقافية والاجتماعية وانما تأكد على أهمية تجارب الطفولة المبكرة في تشكيل سلوك الفرد في المستقبل. كما تقدم مفهوم الدافعية اللاشعورية لتفسير سلوك الأفراد وفهم الأسباب الخفية وراء تصرفاتهم، ويفسر "فرويد" هذه الظاهرة من خلال مفهوم الكبت، وهو آلية نفسية يستخدمها الفرد لتخزين أفكاره ورغباته في اللاشعور، مما يساعده على تجنب الحاجة لمواجهتها بشكل واعٍ. ويرتبط هذا الأمر بعدم وجود الفرص المناسبة لتحقيق تلك الرغبات على المستوى الواعي(الكبيسي والداهري،2000: 59)، وتعتبر ظاهرة حب الاستطلاع نوعًا من الدافع الذاتي الذي يساعد في الحصول على معلومات حول موضوع أو حدث أو فكرة.

نظرية التعلم الاجتماعي:

يطلق على هذه النظرية أسماء متعددة ومتنوعه مثل (نظرية التعلم من خلال الملاحظة والتقليد) أو (نظرية التعلم بالنموذج) وتُعتبر هذه النظرية مزيجًا بين النظريات المعرفية والسلوكية، حيث تشكل

حلقة وصل بينهما وتُنسب هذه النظرية إلى ألبرت باندورا(Albert Bandura)، وتفترض أن الإنسان، كائن اجتماعي، يتأثر بمشاعر الآخرين وتصرفاتهم مما يعني هذا أنه يمكن التعلم من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليده وتعتقد هذه النظرية أن تصرفات الوالدين قبل وبعد استجابة الطفل لحب الاستطلاع تؤثر على تكرار تلك الاستجابة، ونلاحظ أن الآباء الذين يعتمدون على العقاب يظهر لدى أطفالهم مشاعر الخوف أو القلق أو حتى العدوانية، وهذه السلوكيات تتعارض مع حب الاستطلاع (العبادي، 2023: 120).

نظرية العمليات المعرفية لتفسير حب الاستطلاع :

تعود هذه النظرية إلى(بيسويك،Beswick) الذي أظهر من خلال أبحاثه في حب الاستطلاع والعمليات المعرفية وطرق التعلم، إلى أن لكل شخص نظاماً من المفاهيم يساعده على تشفير وتنظيم المثيرات التي يتعرض لها وهذا النظام المفاهيمي يعكس خبرات الفرد، ويبين أن المثيرات التي لا يمكن إدخالها ضمن خبراته تؤدي إلى حدوث صراع في المفاهيم لديه وهذا يمثل الأساس لدافع حب الاستطلاع وأظهرت أبحاث (بيسويك) أن حب الاستطلاع يمكن أن يظهر كصفة، كما يمكن أن يظهر كحالة، وهي خاصية أو صفة تظهر في مواقف معينة.

نظرية برلاين (Berlyen ،1960) **:**

يُعتبر دانييل برلاين (D. Berlyne) من جامعة "تورنتو" في كندا من أبرز الباحثين في مجال دراسة حب الاستطلاع حيث بدأ برلاين أبحاثه على الحيوانات، وقد لاحظ أن الحيوانات تتفاعل عندما تواجه أشياء جديدة أو غريبة، مُظهرةً سلوكاً يدل على حب الاستطلاع وقد استطاع التعرف على هذا السلوك وقياسه، ثم انتقل لدراسة العوامل التي تحفز حب الاستطلاع لدى البشر، سواء كانوا صغاراً أو كباراً، كما عمل على توضيح الجهود المبذولة لفهم طبيعة حب الاستطلاع كنوع من الدافع وهذا التوجه النظري في فهم حب الاستطلاع ينطلق من فكرة أن حب الاستطلاع يعكس الدافع أو السلوك الخارجي الذي يظهر من خلال الاستكشاف، تمامًا كما يحدث مع دافع الجوع أو العطش فعندما تظهر المثيرات بشكل متكرر أو مألوف، يمكن أن يشعر الشخص بالملل، ويمكن التغلب على هذا الملل من خلال تنويع المثيرات التي تؤثر على الحواس وهذا التنويع يمكن أن يزيد من مستوى حب الاستطلاع المعرفي لدى الأفراد (عجاج ٢٠٠٠: ٢١).

واعتبر برلاين (Berlyen ،1966) أن حب الاستطلاع هو شكل من أشكال الانتباه إلى نماذج معقدة وقد وضع حب الاستطلاع المعرفي ضمن فئة احتياجات الانتباه.

وكما أشار برلاين إلى أن تحفيز الدافع لحب الاستطلاع، سواء كان محدد أو متنوع ، يعتمد بشكل كبير على البيئة المحيطة بالفرد فالبيئة الغنية والمعقدة تشجع الأفراد على البحث عن المعلومات واستكشافها وقد ركز برلاين على العوامل التي تحفز حب الاستطلاع لدى الصغار والكبار، كما عمل على توضيح الجهود المبذولة لفهم طبيعة حب الاستطلاع بجوانبه المتعددة، وخصائص المحفزات الخارجية التي تثير الانتباه القوي وحب الاستطلاع المعرفي لدى الأفراد

(سلامة، 1999 : 523-524).

وقد توصل برلاين الى وجود نوعين من حب الاستطلاع: هما "حب الاستطلاع المحدد" و" حب الاستطلاع المتنوع" بالإضافة الى ذلك فقد فرق برلاين بين حب الاستطلاع المحدد الذي يهدف إلى جمع معلومات حول موضوع معين، وحب الاستطلاع المتنوع الذي يتعلق بالاستجابات التي تهدف لزيادة المعلومات من أي مصدر بيئي مناسب (Berlyne,1960:124).

مناقشه النظريات التي فسرت حب الاستطلاع المعرفي:

توضح النظرية الارتباطية الدافع للتعلم من خلال نظريات التعلم السلوكي والتي تعرف ايضاً بنظريات المثير والاستجابة ويقوم التعلم وفق هذه النظرية على مبدأ المحاولة والخطأ وتعزي هذه

النظرية الدافع نحو حب الاستطلاع المعرفي الى الغربة في استكشاف كل ما هو مثير ويولد دوافع داخليه او خارجيه تدفع بالشخص نحو الاستكشاف. كما ركزت نظرية التحليل النفسي التي اسسها فرويد والتي تستند على العديد من افكاره على مبدأ الحتمية البيولوجية ولا تولي هذه النظرية العوامل الثقافية والاجتماعية الاهمية الكبيرة وانما تأكد على اهمية تجارب الطفولة المبكرة وتعتبر هذه النظرية حب الاستطلاع نوع من الدوافع الذاتية وترى هذه النظرية ان حب الاستطلاع دافعاً داخلي اساسي في التعلم والتفاعل بشكل ايجابي مع العناصر الجديدة والغريبة. ويطلق على نظرية التعلم الاجتماعي بنظرية التعلم بالنموذج وتنسب هذه النظرية الى البرت باندورا وتشكل حلقه وصل بين النظريات المعرفية والسلوكية وتعتبر الانسان كائن اجتماعي يتأثر بمشاعر الاخرين وتصرفاتهم وتعتقد هذه النظرية ان تصرفات الوالدين تؤثر على حب الاستطلاع وترى هذه النظرية ان الاباء الذين يعتمدون على العقاب يظهر لدى اطفالهم مشاعر الخوف والقلق وهذا السلوك يتعارض مع حب الاستطلاع.

وتعود نظريه العمليات المعرفية المفسرة لحب الاستطلاع الى العالم بيسويك الذي اكد من خلال أبحاثه في حب الاستطلاع ان لكل شخص نظام من المفاهيم يسهل عليه عمليه تنظيم المثيرات التي قد يتعرض لها وتوصل من خلال أبحاثه ان حب الاستطلاع ممكن ان يظهر كصفه يعني ان الفرد يوجد لديه ميل للبحث ويمكن ان يظهر كحالة وهي خاصية تظهر في مواقف معينة.

ويعد برلاين من ابرز الباحثين في مجال حب الاستطلاع وبدأ أبحاثه على الحيوانات وقد لاحظ ان الحيوانات تتفاعل عندما تواجه اشياء جديدة او غريبة وتظهر سلوك يدل على حب الاستطلاع وتمكن من التعرف على هذا السلوك وقياسه ثم انتقل الى دراسة العوامل التي تحفز حب الاستطلاع لدى البشر واعتبر برلاين ان حب الاستطلاع يتضح في السلوك الذي يظهر انتباهاً قوياً للمثيرات ذات المعنى او التي تعرض مواضيع غامضه وجديدة وتوصل برلاين الى وجود نوعين من حب الاستطلاع وهما حب الاستطلاع المحدد الذي يهدف الى جمع معلومات عن موضوع معين وحب الاستطلاع المتنوع الذي يتعلق بالاستجابات التي تهدف الى زياده المعلومات من اي مصدر بيئي مناسب.

مبررات تبني نظرية برلاين (Berlyen ،1960):

1- تعد نظرية برلاين (Berlyen ،1960) من أوسع واشمل النظريات في مجال حب الاستطلاع المعرفي حيث تناولته بشمولية وتفصيل من جميع الجوانب.

2- يعد برلاين من ابرز العلماء الذين بحثوا في مجال حب الاستطلاع المعرفي.

الدراسات السابقة التي تناولت حب الاستطلاع المعرفي:

1- دراسة (المري 1986): هدفت الدراسة إلى فهم العلاقة بين دافع حب الاستطلاع والسلوك وبعض المتغيرات العقلية المعرفية، مثل التحصيل الدراسي والذكاء والقدرات اللغوية والمكانية والاستدلالية والعددية الاستكشافية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقه ايجابيه بين دافع حب الاستطلاع وكل من التحصيل الدراسي والذكاء والقدرة اللغوية لدى الذكور والاناث (العبادي،2023).

2- دراسة (ثابت 2006): هدفت الدراسة الى اكتشاف فعالية برنامج تدريبي يعتمد على عادات العقل في تعزيز حب الاستطلاع والذكاء الاجتماعي لدى مجموعة من أطفال الروضة حيث شملت هذه العينة 38 طفلاً وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعتين على مقياس حب الاستطلاع والذكاء الاجتماعي قبل تنفيذ البرنامج وبعد تطبيق البرنامج تم التوصل الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة، لصالح المجموعة التجريبية التي شاركت في البرنامج التدريبي بالإضافة وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة(ثابت،2006: 128).

3- دراسة (بشاره واخرون 2010): هدفت الدراسة إلى استكشاف فعالية برنامج يعتمد على التخيل في تعزيز حب الاستطلاع المعرفي لدى مجموعة من أطفال الروضة وقد تكونت عينة الدراسة من 60 طفلًا وطفلة وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حب الاستطلاع المعرفي وأبعاده الفرعية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي (بشارة وآخرون، 2010: 1).

4- دراسة(حميد 2021): هدفت الدراسة الى التعرف على حب الاستطلاع وعلاقته بالتنافس لدى اطفال الروضة واشتملت عينة البحث على 60 طفل وطفلة من اطفال الرياض وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الاطفال لديهم حب استطلاع ولديهم تنافس بصورة واضحة وتبين ان هنالك ارتباط موجب بين حب الاستطلاع والتنافس (حميد، 2021: 1).

5- دراسة (العبادي 2023): هدفت الدراسة الى اعداد مقياس مصور لحب الاستطلاع المعرفي لطفل الروضة لقياس حب الاستطلاع لديهم وقد اشتملت عينة البحث على (150) طفل وطفلة من اطفال الرياض وقد تم استخدام مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور من اعداد الباحثة كأداة للبحث فقرة وتوصلت النتائج الى ان المقياس يتصف بخصائص سيكومترية جيدة وانه يقيس ما وضع لآجلة(العبادي،2023).

مناقشة الدراسات السابقة التي تناولت حب الاستطلاع المعرفي

تنوعت الدراسات السابقة من حيث الاهداف نجد ان بعض الدراسات كانت تجريبية والبعض الاخر كانت دراسة علاقة اما الدراسة الحالية هي (دراسة علاقة) وتعددت العينات في الدراسات السابقة حيث شملت بعضها(38 او 60 او 150) طفلاً والدراسة الحالية ضمت العينة (150) طفلاً وتضمنت بعض نتائج الدراسات عن وجود اثر للبرنامج المعتمد والبعض توصلت الى وجود علاقة بين المتغيرات اما الدراسة الحالية توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة بين المتغيرات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- تم الاستفادة من الدراسات السابقة بالتزويد الباحثتان بأهم المصادر والمراجع للبحث الحالي.

2- والاطلاع على الوسائل الاحصائية وادوات القياس التي استعملت في الدراسات السابقة والاستفادة منها في البحث الحالي.

3- الاستفادة منها في صياغة مشكلة البحث.

الفصل الثالث/ اولاً: منهجية البحث : (Methodology of research)

استعملتا الباحثتان المنهج الوصفي في بحثهما لأنه يهتم بدراسة الظواهر النفسية كما هي بقصد تشخيصها وتحديد العلاقات بينها وبين ظواهر نفسية وتربوية اخرى (الزوبعي والغنام، 1981: 51) في هذا المنهج يصف الباحث الظواهر كما هي ويعبر عنها كمياً برقم يوضح مقدارها ونوعياً بوصف يبين خصائصها (عبيدات واخرون، 1996 : 286).

ثانيا : مجتمع البحث : (Population of Research)

يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الافراد او الاحداث او الاشياء ذات خصائص محددة (مراد ، 2011: 200-201) ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الروضة في مدينة بغداد في مديريات التربية الستة الرصافة (الاولى والثانية والثالثة) والكرخ(الاولى والثانية والثالثة) والبالغ عددهم (34,608) طفلا وطفلة (18,795) من الذكور و(17,504) من الاناث وجدول (1) يوضح توزيع مجتمع البحث

جدول (1) توزيع المجتمع الاصلي للأطفال حسب المديريات

الرصافة			الكرخ			المجموع
الأولى	الثانية	الثالثة	الأولى	الثانية	الثالثة	
5 109	7739	5720	4046	8321	3673	34608

ثالثاً: عينة البحث : (Sample of research)

يقصد بالعينة هو الجزء من المجتمع الذي تتمثل فيه كافة خصائص المجتمع الاصل ويتم دراسته وتعميم النتائج المستحصلة منها على المجتمع (الاسدي وفارس ، 2014: 36) ، وتتكون عينة البحث الحالي مما يلي :

1- **عينة التحليل الاحصائي:** تم اختيار (200) طفلا وطفلة لاستخراج الخصائص السيكومترية لاداتي البحث .

2- **عينة وضوح التعليمات:** تم اختيار (20) طفلا وتطبيق الاختبارين عليهم لمعرفة مدى وضوح فقراته فضلا عن قياس الوقت اللازم للإجابة عن كل اختبار ، واتضح ان فقرات الاختبار واضحة للأطفال، وكان متوسط الاجابة على مقياس حب الاستطلاع المعرفي (5) دقيقة.

3- **عينة الثبات :** تم اختيار (30) طفلا وطفلة لاستخراج ثبات الاختباريين .

4- **العينة الاساسية :** تم اختيار (150) طفلا وطفلة ليمثلوا العينة الاساسية للبحث.

رابعاً : أداة البحث :

لتحقيق اهداف البحث تم اعداد اختبار لقياس حب الاستطلاع المعرفي .

اختبار حب الاستطلاع المعرفي :

لبناء اختبار حب الاستطلاع المعرفي اتبعتا الباحثتان الخطوات التالية :

1- تحديد مفهوم حب الاستطلاع المعرفي .
2- صياغة الفقرات وبدائلها .
3- التحليل المنطقي للفقرات (صلاحية الفقرات) ب :
أ- عرض الاختبار على المحكمين بصيغته الاولية .
ب- تجربة وضوح التعليمات والفقرات .
4- التحليل الاحصائي للفقرات .
5- استخراج الخصائص السيكو مترية للاختبار.
6- (الصدق ، الثبات) .
7- استخراج الخطأ المعياري .
8- وصف الاختبار بصيغته النهائية.

بناء اختبار حب الاستطلاع المعرفي :

لبناء اختبار حب الاستطلاع المعرفي لطفل الروضة اطلعتا الباحثتان على النظريات وبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالمتغير المذكور اعلاه ، ثم استندتا الى نظرية برلاين والذي عرف حب الاستطلاع المعرفي بانه ((دافع للمعرفة أثارته الالغاز المفاهيمية والفجوات المعرفية)) (Berlyne , 1954:187) وتم تقسيمة الى مجالين هما (حب الاستطلاع المحدد: هو الرغبة في الحصول على معلومات محددة لازالة الغموض في الشي المراد معرفتة) وكانت فقرات هذا المجال (7) فقرات والمجال الثاني (حب الاستطلاع المتنوع: هو الرغبة في الحصول على محفزات جديدة

ومثيرة ومسلية لغرض تنويع التحفيز) وكانت فقرات هذا المجال (7) فقرات واستنادا الى هذا التعريف والمجالين وضعتا الباحثتان (14) فقرة ببديلين (يختار الاجابة الصحيحة ، يختار الاجابة الخاطئة) بأوزان (1-0) .

الخصائص السيكو مترية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي :

صدق المقياس : يقصد بصدق المقياس (ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه)(ابو لبدة، 2003: 242) ، وتحققتا الباحثتان من صدق الاختبار بطريقتين :

الصدق الظاهري : يعد الصدق الظاهري من الخصائص ذات الاهمية التي يعتمد عليها في المرحلة الاولى من بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية (ابو حطب وعثمان ، 1973: 89) ، وقامتا الباحثتان باستخراج الصدق الظاهري للاختبار وذلك بعرض الصورة الاولية على عدد من الخبراء بتخصص (رياض الاطفال وعلم النفس التربوي) واستعملتا الباحثتان (مربع كاي) كوسيلة لاستخراج موافقة الخبراء.

جدول (2)اتفاق الخبراء للصدق الظاهري

الفقرات	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية
14-13-11-9-8-6-4-3-2	7	3، 84
12-10-5-1	5، 1	دالة عند مستوى 0، 50

- صدق البناء : مدى قدرة الاختبار على قياس خاصية أو سمة صُممت بشكل أساسي لقياسها ومن المعروف أن صدق البناء، مثلهُ مثل أنواع الصدق الاخرى، ويمثل مجموعة من الإجراءات المستمرة وغير المنتهية، وتضع لو فنجر صدق البناء في إطارين هما:

- إلى أي مدى يقيس الاختبار خاصية أو سمة لها وجود حقيقي؟
- إلى أي مدى يتوافق التفسير المقترح لتلك السمة أو الخاصية مع ما يقيسه الاختبار فعلاً؟

حيث يرتبط الإطار الأول بصدق الاختبار كما تم توضيحه سابقًا، بينما يُعرف الإطار الثاني بصدق التفسير ولا شك أن السؤالين يكملان بعضهما البعض، حيث يوفر الإطار الأول أدلة حول مدى ونوع الارتباطات بين فقرات الاختبار، مما يوضح معنى القياس النفسي للاختبار. بينما يُعطي الإطار الثاني معنى علميًا أو مهنيًا نفسيًا أو تربويًا للاختبار (النبهان، 2004: 169).

وقامتا الباحثتان باستخراج صدق البناء بمؤشرين هما معامل تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، وفيما يلي شرح لهما :

معامل تمييز الفقرات : قامتا الباحثتان بحساب تمييز فقرات اختبار حب الاستطلاع المعرفي وذلك بتطبيقه على عينة حجمها (200) طفل وطفلة ، حيث حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة ثم رتبت الدرجات من الاعلى الى الادنى ، واختارت نسبة (27%) من اعلى الدرجات لتكون المجموعة العليا التي بلغ حجمها (54) طفلا ، وايضا اختارت نسبة (27%) لتكون المجموعة الدنيا البالغ حجمها (54) طفلا ، ثم استخدمت معادلة التمييز بطريقة التكرارات وكانت نتائج تمييز الفقرات كما موضح في الجدول(3)

جدول(3) تمييز فقرات حب الاستطلاع المعرفي

رقم الفقرة	معامل التمييز
1	0.43
2	0.59
3	0.61

0.72	4
0.65	5
0.81	6
0.76	7
0.54	8
0.80	9
0.67	10
0.59	11
0.70	12
0.75	13
0.69	14

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات مميزة وفقا لتقسيم (ايبل) الذي يوضح ان الفقرة التي يزيد تمييزها عن (0.30) تعد فقرة مقبولة التمييز (الامام والعجيلي ، 1990 :117) ، لذا تم الابقاء عليها كلها.

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية : قامتا الباحثتان باستخراج مؤشر علاقة الفقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال وكانت النتائج كما موضح في الجدول (4)

جدول (4)معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.304	8	0.404
2	0.452	9	0.548
3	0.430	10	0.473
4	0.476	11	0.449
5	0.465	12	0.477
6	0.486	13	0.481
7	0.492	14	0.482

يتضح من جدول اعلاه ان جميع الفقرات ترتبط بالدرجة الكلية بدلالة احصائية لان معاملات ارتباطاتها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.138) بدرجة حرية (198) .

ولحساب علاقة كل فقرة بالبعد الذي تنتمي اليه استعملتا الباحثتان معامل ارتباط بوينت بايسيريال وكانت النتائج كما موضح في الجدول(5)

جدول (5) علاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي اليه

الفقرة	معامل الارتباط بمجال حب الاستطلاع المحدد	الفقرة	معامل الارتباط بمجال حب الاستطلاع المتنوع
1	0.395	8	0.577
2	0.581	9	0.586
3	0.551	10	0.585
4	0.609	11	0.537
5	0.503	12	0.575
6	0.578	13	0.580
7	0.563	14	0.627

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع الفقرات ترتبط بالمجال الذي تنتمي اليه بدلالة احصائية لان معاملات ارتباطاتها اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.138) بدرجة حرية (198).

ولحساب معامل ارتباط المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية استعملتا الباحثتان معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما موضح في الجدول(6)

جدول (6)معامل ارتباط المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

	الكلي	حب الاستطلاع المحدد	حب الاستطلاع المتنوع
الكلي	1	0.844	0.860
حب الاستطلاع المحدد		1	0.452
حب الاستطلاع المتنوع			1

يتضح من الجدول اعلاه ان ارتباطات المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية كان ذا دلالة احصائية لان معاملات الارتباط اعلى من القيمة الجدولية البالغة (0.138) بدرجة حرية (198) ، وهو يعني ان المكونات تقيس سمة واحدة .

ثبات الاختبار : يعتبر ثبات الاختبار من الخصائص النفسية المهمة في إنشاء المقاييس النفسية، كما أشار اليه (الكبيسي،2010: 51)، وهذا يعني مدى توافق الدرجات التي يحصل عليها الأفراد عندما يتم اختبارهم مرة أخرى بنفس الاختبار في وقتين مختلفين (انستازي واخرون ، 2015: 113).

ولحساب ثبات الاختبار استعملتا الباحثتان طريقتين :

1- طريقة اعادة الاختبار :لحساب ثبات الاعادة طبقتا الباحثتان الاختبار على (30) طفلا من أطفال التمهيدي وسجلت اجاباتهم وبعد (14) يوم طبقت نفس الاختبار على نفس الاطفال وسجلت اجاباتهم للمرة الثانية ، ثم استخرجت معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين والذي كانت قيمته (0.80) مما يدل على استقرار سمة حب الاستطلاع المعرفي .

2- طريقة الفا كرونباخ : تحققتا الباحثتان من ثبات الاختبار بطريقة الفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة (30) طفلا من أطفال التمهيدي وظهر ان معامل الثبات (0.77) ، وهو يعني ان الفقرات تديها اتساق جيد .

الخطأ المعياري للاختبار : استخرجتا الباحثتان الخطأ المعياري للاختبار والذي كان (1.576).

الخصائص الوصفية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي :

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي قامتا الباحثتان باستخراج الخصائص الوصفية له كما وموضحة في الجدول (7)

جدول(7) الخصائص الوصفية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي

ت	البيانات	القيمة
1	حجم العينة	200
2	المتوسط الحسابي	8.11
3	الخطأ المعياري للمتوسط	0.232
4	الوسيط	8
5	المنوال	8
6	الانحراف المعياري	3.284
7	التباين	10.782
8	الالتواء	0.373 -
9	الخطأ المعياري للالتواء	0.172
10	التفلطح	0.094
11	الخطأ المعياري للتفلطح	0.342
12	المدى	14
13	أقل قيمة	0
14	اعلى قيمة	14

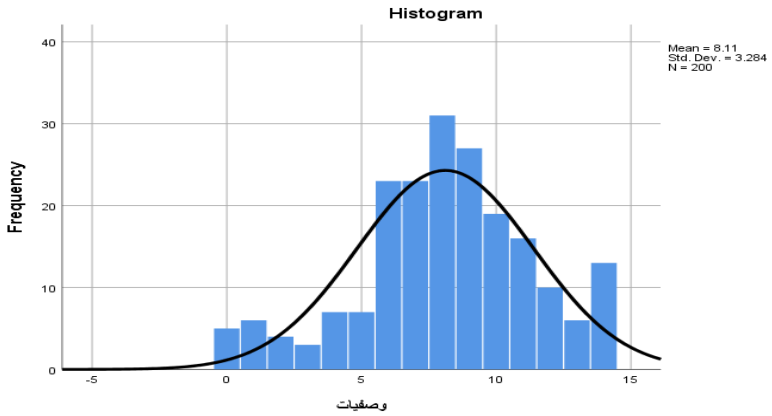

الصيغة النهائية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي :

بعد استخراج الخصائص السيكومترية لاختبار حب الاستطلاع المعرفي تكون بصيغته النهائية من (14) فقرة ببديلين (يختار الاجابة الصحيحة ، يختار الاجابة الخاطئة) باوزان (1-0) والمتوسط الزمني المستغرق للاختبار هو (5) دقائق.

الفصل الرابع/ ستقوم الباحثتان بمناقشة نتائج البحث وفقا لأهدافه وكما يلي

الهدف الاول: (التعرف على حب الاستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة): ولتحقيق هذا الهدف استعملتا الباحثتان الاختبار التائي لعينة واحدة ، فكان المتوسط الحسابي للعينة (7.89) والانحراف المعياري (3.436) والمتوسط الفرضي (7) ، أما القيمة التائية المحسوبة فهي (3.161) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (149) ومستوى دلالة (0.05) ، وهذا يعني أن أطفال الروضة لديهم حب استطلاع معرفي وجدول (8)يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة
حب الاستطلاع المعرفي	150	7.89	3.436	7	3.161	1.96	دال عند مستوى 0.05

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة: كما أشار برلاين بانه يوجد دافع حب الاستطلاع بمستويات مختلفة لدى الافراد والذي يتولد من طرق مختلفة ومن المواضيع اوالاشياء الغريبة المتناقضة او الجديدة(Berlyne ,1960:124) (وهو ما تم تمثيله في الاختبار المعد في هذه الدراسة) وتتفق هذه النتيجة مع احد الاهداف في دراسة (ثابت،2006) ودراسة (حميد، 2021) وهو التعرف على حب الاستطلاع وقد اثبتت وجود هذا المتغير لدى اطفال الروضة.

الهدف الثاني :التعرف على حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة وفقا لمتغير النوع (ذكور-اناث): لتحقيق هذا الهدف استعملتا الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث كان المتوسط الحسابي للذكور (7.65) والانحراف المعياري (3.156) ن أما المتوسط الحسابي للاناث فكان (7.88) والانحراف المعيار (3.921) ، اما القيمة التائية المحسوبة فهي (0.309) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (48) وعند مستوى دلالة (0.05) ، مما يعني عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في حب الاستطلاع المعرفي ، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدى أطفال الروضة حسب متغير النوع

المتغير	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
حب الاستطلاع المعرفي	ذكور	75	7.65	3.156	0.309	1.96	غير دال عند مستوى 0.05
	اناث	75	7.88	3.921			

الاستنتاجات :

بناء على النتائج اعلاه استنتجتا الباحثتان انه يوجد لدى أطفال الروضة حب استطلاع معرفي مناسب ولا توجد فروق بين الذكور والاناث .

التوصيات :

ادخال المعلمات بدورات تدريبية دورية لتعريفهم باخر المستجدات في اساليب التعامل الفعال مع الاطفال خصوصا من ذوي الرغبة الشديدة بالسؤال والتعلم وتعليمهم بالطرق العلمية والصحيحة في مواجهة هذه المواقف.

المقترحات :

1- عمل دراسة باستعمال اختبار حب الاستطلاع المعرفي المعد في هذه الدراسة على أطفال محافظات اخرى ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية .

2- دراسة العلاقة بين حب الاستطلاع المعرفي لطفل الروضة مع متغيرات اخرى مثل المستوى الثقافي للوالدين.

المصادر العربية:

- ابو حطب، فؤاد وسيد احمد عثمان (١٩٧٣) : **التقويم النفسي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- أبو لبدة ، محمد سبع (٢٠٠٣) : **مبادئ القياس والتقييم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، عمان، الاردن ، جمعية عمال المطابع التعاونية .
- الاسدي، جاسم سعيد، وفارس، سندس عزيز(2014): **الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية**، الطبعة (1)، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الأمام ، مصطفى محمود ، العجيلي ، صباح حسين ، عبد الرحمن ، أنور حسين (١٩٩٠) : **التقوي والقياس** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد.
- انستازي، انا واورينا، سوزان (2015): القياس النفسي (ترجمة صلاح محمود)، دار الفكر ناشرة وموزعون ، عمان، الاردن.
- • بشارة، موفق سليم (2009) : **فاعلية برنامج تدريبي مستند الى التخيل في تنمية حب الإستطلاع المعرفي لدى طفل الروضة**، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة الحسين بن طلال، الاردن.
- • ثابت، فدوى ناصر (2006): **فاعلية برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل على تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من اطفال الروضة**، اطروحة دكتوراه، قسم علم النفس ، جامعة عمان، الاردن.
- • حميد، هبه (2021): **حب الاستطلاع وعلاقته بالتنافس لدى اطفال الروضة**، مجلة الفتح للبحوث التربوية.
- سلامة ، محمد احمد (١٩٩٩) : **حب الاستطلاع عند الطفل** ، مجلة المؤتمر السنوي الأول لعلم النفس الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر.
- العبادي، ايمان يونس ابراهيم (2023): **اختبار حب الاستطلاع المعرفي المصور لدى طفل الروضة**، الطبعة(1)، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد، العراق
- عبيدات ، ذوقان ، عبد الرحمن ،عدس، عبد الحق، كايد (1996): **البحث العلمي ، مفهومه ، أدواته ، واساليبه**، ط5، دار الفكر، عمان.
- عجاج، خيري المغازي (٢٠٠٠) : **دافعية حب الاستطلاع (الابتكارية الأولية)** ،مكتبة الانجلوا المصرية، مصر
- قطامي، يوسف وقطامي نايفة (٢٠٠٠): **سيكولوجية التعلم الصفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.

- الكبيسي، أصيل والداهري، سناء (2000): **علم النفس (مفاهيم وتطبيقات)**، دار المجتمع العربي للنشر والطباعة والتوزيع.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤) : **اساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، الاردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع

المصادر الاجنبية

Berlyne, D. E. (1954**): A theory of human curiosity. British** Journal of Psychology, 45، Berlyne, D (1960**): Curiosity and exploration**, Journal International Education Thomas, N. J. (1997): **Imagery and the Coherence of Imagination:** Critique

Cognitive curiosity of kindergarten child (building &applying)

Assistant professor Dr.yasmeen T. Ibrahim
Al- Mustansiriyah University/ College of Basic Education
yasmeenalazawi.edbs@uomustansiriyah.edu.iq)
Zahra Mohammed Abd. Researcher
Al- Mustansiriyah University/ College of Basic Education
abadzahra5@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract :
The current research aims to identify :
1-The cognitive curiosity of kindergarten child.
2- The differences in relation of cognitive curiosity of kindergarten child according to the gender (male – female) .
To achieve the two aims of research the researchers have chosen the research community from kindergarten children in city of Baghdad with its both sides Karkh & Rusafa .the research sample was (150) children . the test of cognitive curiosity has built which includes (14) items , & psychometric characteristics like (validity & reliability) has achieved .After using statistical methods (T- test of one sample , T-test of two samples) it reached to the following results ;
1- The kindergarten children have cognitive curiosity .
2- There are no differences in cognitive curiosity between kindergarten children according to the gender (male – female) .
Keywords: Cognitive curiosity، kindergarten child.